

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

[110] وليس عليه ذلك في غيرهما . ويستحب كنس المساجد وتنظيفها . ولا ينبغي إخراج الحصى منها . فمن أخرجها ، ردها إليها أو إلى غيرها من المساجد . وينبغي لمن أكل شيئاً من الموزيات مثل الثوم والبصل وما أشبههما ألا يقرب المسجد ، حتى تزول رائحته عنه . وإذا أراد الانسان دخول المسجد ، تعاهد نعله أو شمشكه باب المسجد ، لئلا يكون فيها شئ من القذر ، ثم يدخل رجله اليمنى قبل اليسرى ، ويقول : " بسم الله وبالله ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، وافتح لنا باب رحمتك ، واجعلنا من عمار مساجدك ، جل ثناء وجهك " وإذا أراد الخروج منه ، أخرج رجله اليسرى قبل اليمنى وقال : اللهم صل على محمد وآل محمد ، وافتح لنا باب فضلك ، ولا يتنعل وهو قائم ، بل يقعد ثم يلبسها . ولا ينبغي أن يبصق في المسجد . فإن فعل ، غطاه بالتراب . ولا يقصع القمل في المساجد . فإن فعل ذلك دفنها في التراب . ويكره سل السيف ويري النبل وسائر الصناعات في شئ من من المساجد . ولا يجوز كشف العورة ولا الركبة ولا الفخذ والسرة فإن جميعه من العورة . ولا يجوز رمي الحصى في المسجد حذفاً . ولا يجوز نقص شئ من المساجد إلا إذا استهدم . ومن كان في داره مسجد قد جعله للصلاة ، جاز له تغييره وتبديله وتوسيعه وتضييقه حسب ما يكون أصلح له .
